

تهنئة

الأمير محمد بن متعب بن ثنيان بن محمد آل سعود



عبدالله .. قائد مسيرة في زمن التحديات

ونحن نحتفل، اليوم السبت، بذكرى البيعة التاسعة لسيدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أعزه الله وأيده بنصره. تعيش واقع المنجزات الحضارية الهائلة في عهده الميمون، التي أبرزتها الإنجازات الكبيرة والمشاريع العملاقة والنهضة التنموية والتقدم والتطور على كافة المجالات والأصعدة التي شهدتها مملكتنا الحبيبة والوطن الغالي بما يحقق رفاهية المواطن السعودي، فقد استطاع - يحفظه الله - قيادة الوطن ولله الحمد، بكل نجاح واقتدار إلى بر الأمن والأمان، والعالم من حولنا بموج تحت وطأة ظروف سياسية واقتصادية وتحديات كبرى تعصف بالكثير من الدول، وفي المقابل يزداد وطننا الغالي رسوخاً واستقراراً سياسياً واقتصادياً اقتصادياً قل أن يجد له مثيلاً في العصر الحديث، بفضل من الله تعالى، ثم بحكمة وحنكة وسياسة الملك الغالي، أيداه الله، المستمدة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - واستمراراً للنهج القويم الذي بدأه والده الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه، ومن بعده أبنائه الميامين الملوك، سعود وفضيل وخالد وفهد - رحمهم الله جميعاً رحمة واسعة.

في هذا العهد الزاهر، بحق لنا أن نفخر ونعتز بعدد من المنجزات التي تستحق الذكر والثناء والإنشادة، ولعل خير مثال على ذلك قطاع التعليم العالي الذي أولاه - يرحاه الله - اهتماماً كبيراً ودعمًا غير منقطع النقط، من ناحية برنامج الملك عبدالله للإبتعاث الخارجي، والذي استفاد منه ولا يزال الكثير من الطلاب والطالبات، وعلى صعيد الجامعات السعودية ارتفع عددها إلى «٢٨» جامعة حكومية و«٣٧» جامعة وكنية أهلية، ما يجعلنا نشعر بالأطمئنان على مستقبل الوطن من خلال شبابيه الذين سيشكلون ثروة اقتصادية وقوة علمية بعد تخرجهم

ودخلهم للمجال العملي وعلى الصعيد الشبابي والرياضي يعد إنشاء استاد الملك عبدالله الرياضي بجدة دعما كبيرا للرياضة والرياضيين ويمثل تحفة معمارية وواجهة حضارية للمملكة، وعلى صعيد البنى التحتية العملاقة ستشهد جدة مطلع عام ٢٠١٥م تشغيل مشروع مطار الملك عبدالعزيز الدولي الجديد بمساحة ١٠٥ آلاف كلم. ليكون من أكبر وأخم مطارات الشرق الأوسط وآسيا.

وانعكست سياسة وحكمة سيدي خادم الحرمين الشريفين - برعاه الله . بشكل ايجابي على دفع عجلة التطوير والتنهضة في مجالات عدة شهدتها بلادنا العزيرة، من إنجازات تنموية فاعلة في مختلف الجوانب تحلقت على أرض الواقع يصعب حصرها . والله الحمد . بفضل من الله تعالى، ثم بفضل ما اولاه قائد مسيرتنا للوطن والمواطن من اهتمام وحرص ومتابعة مستمرة ليتعم المواطن يرغد العيش ومزيد من التنمية والرقي، فهو . وفقه الله، وإخوانه واعوانه يواصلون مسيرة التنمية والتخطيط لهذه البلاد في عمل دائم يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والأزدهار لهذا البلد وإنباته.

وبهذه المناسبة العزيرة علينا جميعا وعلى كل مواطن ومقيم على أرض هذه البلاد الطاهرة المباركة، أجدد البيعة والولاء والطاعة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . اعزه الله وايداه بنصره . وأن يمتعه الله - عز وجل - بتمام الصحة والعافية وطول العمر على طاعته، وأن يحفظ الله مملكتنا الحبيبة ويدعم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار والأزدهار ورغد العيش، وأن تتواصل مسيرة النماء والعطاء والرخاء والرفاهية بقيادته - يحفظه الله، وعصديه سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - يحفظه الله، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء . يحفظه الله.